

## Caution

## انتباه

.... كما لو كنت أمشي في منطقة العواصف  
الذرية. حيث يسود شتاء نووي طويل، زهرات  
النار تتفتح بقوة، الطيور تنفذ من الثقوب العالية  
وتمكث في الأفق كثيرا، الضوء الذي يتساوى هنا  
مع الظل، تيار الموت، الطريق الذي يتردد إلى الوراء  
دائما ومن تلقاء ذاته ! الدخان المتصاعد  
من الخرائب السفلى، والأشياء المتناثرة، واطارات  
معدنية مضغوطة بعنف أهوج، وصور قديمة ملقاة  
على الزليج، وعليها دم أسود وليست ثمة سوى  
بعض رجال مصدومين.  
أي منطقة هذه  
حيث أمشي  
وأريد أن أغني؟!!